ذِكرُ التوسُّل (الأوَّل)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ، آمَنْتُ بِٱللَّهِ، وَرَضِيتُ بِٱللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ، وَدَخَلْتُ فِي كَنَفِ ٱللَّه، وَٱعْتَصَمْتُ بِكِتَابِ ٱللَّهِ، وَتَحَصَّنْتُ بِآيَاتِ ٱللَّهِ، وَٱسْتَجَرْتُ بِرَسُول ٱللَّهِ، مُحَمَّدٍ ﷺ ٱبْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ، أَللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَٱلرُّوحِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلاَمُ وَبِحَقِّ أَبِي بَكْرٍ ٱلصِّدِيقِ وَعُمَرَ ٱلْفَارُوقِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ أَنْ تَقْضِي حَاجَتِي وَتَسْتَجِيبَ دَعْوَتِي وَتَكْفِينِي مُهِمَّاتِي، وَتَرْفَعَ عَنِّي مُلِمَّاتِي، يَا مَنْ لَهُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُ أَسْأَلُكَ ٱلْخَيْرَ كُلَّهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ ٱلشَّرِّ كُلِّهِ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْكَرِيمُ، ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ بِٱلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ٱلْهَادِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلأَرْضِ أَلاَ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلأُمُورُ أَنْ تَهَبَ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ تَشْرَحُ لِي بِهَا صَدْرِي، وَتُيَسِّرُ لِي بِهَا أَمْرِي، وَتَضَعُ عَنِّي بِهَا وِزْرِي، وَتَرْفَعُ لِي بِهَا ذِكْرِي، وَتُنَزِّهُ بِهَا فِكْرِي، وَتُقَدِّسُ بِهَا سِرِّي، وَتَكْشِفُ بِهَا ضُرِّي، وَتُعْلِي بِهَا قَدْرِي، كَيْ أُسَبِّحَكَ كَثِيراً، وَأَذْكُرَكَ كَثِيراً، إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيراً، يَا أَللَّهُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْعِظَامِ وَمَلاَئِكَتِكَ ٱلْكِرَامِ وَأَنْبِيَائِكَ عَلَيْهِمُ ٱلصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ وَكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَعَمَلٍ تَقَبَّلْتَهُ وَخَفِيٍّ أَوْضَحْتَهُ وَعَسِيرٍ يَسَّرْتَهُ وَرَتْقٍ فَتَقْتَهُ وَظَلاَمٍ نَوَّرْتَهُ وَخَائِفٍ أَمَّنْتَهُ وَمُتَكَلِّمٍ أَصْمَتَّهُ أَنْ تَصْرِفَ كَيْدَ مَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ وَضَرَّ مَنْ أَرَادَنِي بِضُرٍّ أَوْ قَصَدَنِي بِمَكْرُوهٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَاءِ ٱلرَّحْمَةِ وَمِيمَيِ ٱلْمُلْكِ وَدَالِ ٱلدَّوَامِ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى وَصِفَاتِكَ ٱلْعُلْيَا يَا مَنْ بِيَدِهِ ٱلاِبْتِلاَءُ وَٱلْمُعَافَاةُ وَٱلشِّفَاءُ وَٱلدَّوَاءُ أَسْأَلُكَ بِمُعْجِزَاتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَبَرَكَاتِ خَلِيلِكَ

إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ ٱلصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ وَحُرْمَةِ كَلِيمِكَ مُوسَى عَلَيْهِ ٱلصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ ٱشْفِنِي. أَسْأَلُكَ بِصِفَاتِكَ ٱلْعُلْيَا ٱلَّتِي لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى وَصْفِهَا وَبِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى ٱلَّتِي لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُحْصِيَهَا وَأَسْأَلُكَ بِذاتِكَ ٱلْجَلِيلَةِ وَنُور وَجْهِكَ ٱلْكَرِيم وَبَرَكَاتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاتِمِ أَنْبِيائِكَ أَنْ تَشْفِيَنِي وتُعَافِيَنِي وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

أَللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُ وَلاَ عِنَايَتَهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَأَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ فِي زُمْرَةِ ٱلْمُتَّبِعِينَ لَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ فَإِنَّ جَاهَهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ.

إِلٰهِي إِنْ كُنَّا قَدْ عَصَيْنَاكَ بِجَهْلٍ، فَهَا نَحْنُ قَدْ دَعَوْنَاكَ بِعَقْلٍ، حَيْثُ عَلِمْنَا أَنَّ لَنَا رَبّاً يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ وَلاَ يُبَالِي، إِلٰهِي أَتُحْرِقُ بِٱلنَّارِ وَجْهاً كَانَ لَكَ مُصَلّياً أَوْ لِساناً كَانَ لَكَ ذَاكِراً وَدَاعِياً لاَ بِٱلَّذِي دَلَّنَا عَلَيْكَ وَرَغَّبَنَا فِيمَا أَمَرَنَا بِٱلْخُضُوعِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهُوَ مُحَمَّدٌ خَاتِمُ أَنْبِيَائِكَ وَسَيِّدُ أَصْفِيَائِكَ فَإِنَّ حَقَّهُ عَلَيْنَا أَعْظَمُ ٱلْحُقُوقِ بَعْدَ حَقِّكَ، كَمَا أَنَّ مَنْزِلَتَهُ لَدَيْكَ أَشْرَفُ مَنَازِلِ خَلْقِكَ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَبِالأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي.

أَللَّهُمَّ أَنْتَ عُدَّتِي فِي شِدَّتِي وَمُؤْنِسِي فِي وَحْدَتِي وَحَافِظِي فِي غُرْبَتِي وَدَلِيلِي فِي حَيْرَتِي وَمَلْجَئِي إِذَا ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي فِيمَا يَهُولُنِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَجْهِكَ ٱلْكَرِيمِ وَبِكَلاَمِكَ ٱلْقَدِيمِ وَبِمُحَمَّدٍ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ ٱلأَمَانَ بِكَ وَٱلأَمَانَ مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ فَقَدِ ٱسْتَعَنْتُ بِكَ وَٱسْتَغَثْتُ إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أُمُورِي كُلَّهَا لَدَيْكَ لِتَحْرُسَنِي وَتَرْعَانِي وَتَكْلأَنِي مِنْ شَرِّ مَنْ يَبْسُطُ لِي مَكْراً أَوْ حَسَداً أَوْ خَدِيعَةً أَوْ فِتْنَةً مِنْ جَمِيعِ الْجِنِّ وَٱلإِنْسِ، أَللَّهُمَّ بِحَقِّ ٱلْعَرْشِ وَٱلْكُرْسِيِّ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْهِ ٱكْفِنِي فِي يَوْمِي هٰذَا شَرَّ مَنْ لاَ قُدْرَةَ لِي عَلَيْهِ وَأَعِنِّي عَلَى مَنْ لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ وَحَنِّنْ عَلَيَّ قَلْبَ مَنْ أَحْوَجْتَنِي إِلَيْهِ، وَسَخِّرْ لِي قَلْبَ مَنْ نَظَرَ إِلَيَّ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ.

www.MihaiBooks.com

ذِكرُ التوسُّل (الثّانِي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ ٱلْمُصْطَفَى عِنْدَكَ يَا حَبِيبَنَا يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَتَوسَّلُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فَٱشْفَعْ لَنَا عِنْدَ ٱلْمَوْلَى ٱلْعَظِيمِ يَا نِعْمَ ٱلرَّسُولَ ٱلطَّاهِرُ، أَللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِينَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ، أَللَّهُمَّ يَا رَبِّ بِجَاهِ نَبِيِّكَ ٱلْمُصْطَفَى، وَرَسُولِكَ ٱلْمُرْتَضَى، طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَأَمِتْنَا عَلَى ٱلسُّنَّةِ وَٱلْجَمَاعَةِ وَٱلشَّوقِ إِلَى لِقَائِكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً وَٱلْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

أَسْأَلُكَ فِي قُبُولِ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ مِنْ فَضْلِكَ وَطَلَبْتُهُ مِنْكَ بِٱلنُّورِ ٱلْأَوَّلِ، وَٱلسِّرِّ ٱلْأَنْزَهِ ٱلْأَكْمَلِ، عَيْنِ الرَّحْمَةِ ٱلرَّبَّانِيَّة، وَٱلْبَهْجَةِ ٱلاِخْتِرَاعِيَّةِ ٱلْأَكْوَانِيَّة، صَاحِبِ ٱلْمِلَّةِ ٱلْإِسْلَامِيَّةِ وَٱلْحَقَائِقِ ٱلْعِيَانِيَّة، نُورِ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ، وَسِرِّ إِرَادَتِكَ ٱلْمَكْنُونِ مِنْ نُورِكَ ٱلْمُطَلْسم، مُخْتَارِكَ مِنْكَ لَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَنُورِكَ ٱلْمُجَرَّدِ بَيْنَ مَسَالِكِ ٱللُّقَيْ، كَنْزِكَ ٱلَّذِي لَمْ يُحِطْ بِهِ سِوَاكَ، وَأَشْرَفِ خَلْقِكَ ٱلَّذِي بِحُكْمِ إِرَادَتِكَ كَوَّنْتَ مِنْ نُورِهِ أَجْرَامَ ٱلْأَفْلَاكِ وَهَيَاكِلَ ٱلْأَمْلَاكِ، فَطَافَتْ بِهِ ٱلصَّافُّونَ حَوْلَ عَرْشِكَ تَعْظِيماً وَتَكْرِيماً، وَأَمَرْتَنَا بِٱلصَّلَاةِ وَٱلسَّلَامِ عَلَيْهِ بِقَوْلِكَ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً، وَنَشَرْتَ فَوْقَ هَامَتِهِ فِي تَخْتِ مُلْكِكَ لِوَاءَ حَمْدِكَ، وَقَدَّمْتَهُ عَلَى صَنَادِيدِ جُيُوشِ سُلْطَانِكَ بِقُوَّةِ عَزْمِكَ، وأَخَذْتَ لَهُ عَلَى أَصْفِيَائِكَ بِٱلْحَقِّ مِيثَاقَكَ ٱلْأَوَّلَ، وَقَرَّبْتَهُ بِكَ وَمِنْكَ جَعَلْتَ عَلَيْهِ ٱلْمُعَوَّلَ، وَمَتَّعْتَهُ بِجَمَالِكَ فِي مَظْهَرِ ٱلتَّجَلِّي، وَخَصَصْتَهُ بِقَابِ قَوْسَيْنِ قُرْبِ الدُّنُوِّ وَٱلتَّدَلِّي، وَزَجَّيْتَ بِهِ فِي نُورِ أُلُوهِيَّتِكَ ٱلْعُظْمَى، وَعَرَّفْتَ بِهِ آدَمَ حَقَائِقَ ٱلْحُرُوفِ وَٱلْأَسْمَا، خَزَائِنِ ٱلْأَسْرَارِ، وَخَاتِمِ دَوْرَاتِ ٱلْأَنْوَارِ، رَوْنَقِ

كُلِّ إِشَارَةٍ لَطِيفَهْ، تُشِيرُ إِلَى كَمَالِ ٱلْمَعَانِي ٱلْمُنِيفَهْ، بِٱلْإِشَارَاتِ ٱلْعِرْفَانِيَّهْ، فِي ٱلْحَضَرَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّه، ذِي ٱلْجَنَابِ ٱلرَّفِيعِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ٱلشَّفِيعِ.

وَنَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ لاَ تُؤَاخِذَنَا بِمَا ٱنْطَوَتْ عَلَيْهِ ضَمَائِرُنَا وَأَكَنَّتْهُ سَرَائِرُنَا مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْقَبَائِحِ وَٱلْمَعَايِبِ ٱلَّتِي تَعْلَمُهَا مِنَّا وَلاَ نَعْلَمُهَا أَوْ نَعْلَمُهَا وَلاَ تَسْمَحُ نُفُوسُنَا بِٱلتَّوَقِّي مِنْهَا وَٱلتَّنَزُّهِ عَنْهَا ٱغْتِرَاراً مِنَّا بِحِلْمِكَ وَغَفْلَةً مِنَّا عَنْ نَظَرِكَ وَعِلْمِكَ، وَنَرْغَبُ إِلَيْكَ ٱللَّهُمَّ أَنْ تَمُنَّ عَلَيْنَا بِتَوْبَهْ، تَمْحُو عَنَّا كُلَّ حَوْبَهْ، حَتَّى تَنْقَلِبَ أَعْدَاؤُنَا عَنَّا خَائِبِينَ خَاسِئِينَ، دَاحِرِينَ صَاغِرِينَ، لَمْ يَنَالُوا مِنْ تَحَقُّقِ إِرَادَتِهِمْ فِينَا مَطْلَباً، وَلَمْ يَبْلُغُوا مِنْ عَدَمِ إِسْعَافِكَ إِيَّانَا بِمَا طَلَبْنَاهُ مِنْكَ مَأْرَباً، وَأَنْ تَشْمَلَ فِي ذٰلِكَ مَعَنَا كُلَّ مَنْ أَمَّنَ عَلَى هٰذَا ٱلدُّعَاءِ مِمَّنْ سَمِعَهُ وَمِمَّنْ دَعَا لَنَا بِمِثْلِهِ مِنْ إِخْوَانِنَا ٱلْمُسْلِمِينَ، وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي بُلُوغِ ٱلْأَمَلِ، وَٱلْوُصُولِ إِلَى ٱلْمُبْتَغَى ٱلْأَجَلِّ. بِمَنِ ٱنْصَرَفْنَا بِهِ عَنْ تَوَلِّي كُلِّ جَحُودٍ وَكَفُورٍ، وَأُخْرِجْنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ ٱلْمُرْسَلِينَ، وَحَبِيبِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ ٱلْبَرَرَةِ ٱلْأَكْرَمِينَ، وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِجَلاَلِ ٱلْهُوِيَّهْ، وَجَمَالِ ٱلْحَضْرَةِ ٱلْقُدْسِيَّهْ، وَٱلْأَنْوَارِ ٱلْمُحَمَّدِيَّهْ، وَٱلْأَسْرَارِ ٱلْأَحْمَدِيَّهْ، وَٱلْخِلاَفَةِ ٱلْقُطْبَانِيَّهْ، وَٱلْمَظَاهِرِ ٱلصِّدِّيقِيَّهْ، وَٱلشُّمُوسِ ٱلْعِرْفَانِيَّهْ، وَٱلْأَقْمَارِ ٱلْإِيمَانِيَّهْ، وَٱلنُّجُومِ ٱلْعِلْمِيَّهْ، وَٱلْأَكْوَانِ ٱلْعَمَلِيَّهْ، وَبِمَا بَطَنَ فِي ٱلْأَزَلِ وَبِمَا ظَهَرَ فِي ٱلْأَبَدِ مِنْ نَبِيٍّ وَرَسُولٍ وَعَالِمٍ وَعَامِلٍ وَوَلِيٍّ وَوَارِثٍ وَجَامِعٍ أَنْ تَجْمَعَ لِي خَصَائِصَ ٱلْقُرْبِ، وَنَفَحَاتِ ٱلْحُبِّ، وَرَقَائِقَ ٱلْعِلْمِ، وَدَقَائِقَ ٱلْفَهْمِ، وَلَطَائِفَ ٱلْعِرْفَانِ، وَحَضَرَاتِ ٱلْإِحْسَانِ وَمَشَاهِدَ ٱلشُّهُودِ، وَٱلتَّصْرِيفَ فِي ٱلْوُجُودِ، بِٱلسِّرِّ ٱلَّذِي خَضَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَٱلِاسْمِ ٱلَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَهُ شَيْءٌ، وَٱلذِّكْرِ ٱلَّذِي طَرَدَ كُلَّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ، وَقَمَعَ كُلَّ بَاغٍ حَاسِدٍ، وَقَهَرَ كُلَّ

ظَالِمٍ، وَأَعَزَّ كُلَّ مُتَوَاضِعٍ عَالِمٍ، وَجَذَبَ كُلَّ مُحِبٍّ صَادِقٍ، وَٱصْطَفَى كُلَّ خَلِيلٍ مُصَادِقٍ. أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قَبُولَ ٱلسُّؤَالِ، يَا مَنْ لاَ يَزَالُ يُعْطِي ٱلنَّوَالَ، بِمَنْ خَصَّصْتَهُ فِي ٱلأَزَلِ بِمَرَاتِبِ ٱلتَّكْمِيلِ بَعْدَ ٱلْكَمَالِ، حَائِزِ ٱلْفَضِيلَةْ، وَصَاحِبِ مُصَادِقٍ. أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قَبُولَ ٱلسُّؤَالِ، يَا مَنْ لاَ يَزَالُ يُعْطِي ٱلنَّوَالَ، بِمَنْ خَصَّصْتَهُ فِي ٱلأَزَلِ بِمَرَاتِبِ ٱلتَّكْمِيلِ بَعْدَ ٱلْكَمَالِ، حَائِزِ ٱلْفَضِيلَةْ، وَصَاحِبِ وَجِبْرَائِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَبِسِرِّ حُرُوفِ مَبَادِيءِ ٱلسُّوَرِ وَٱلْخَتْمِ وَبِأَحُونٌ قَافٌ أَدُمَّ حَمَّ هَاءٌ أَمِينٌ ٱلْأَمَانَ ٱلْأَمَانَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَؤُوفُ يَا عَظِيمُ آمِينَ وَسَلاَمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

ٱلْوَسِيلَهْ، فَاتِحِ خَزَائِنِ ٱلْأَسْرَارِ، وَخَاتِمِ دَوْرَاتِ ٱلْأَنْوَارِ، وَفْقِ كُلِّ إِشَارَةٍ لَطِيفَهْ، تُشِيرُ إِلَى كَمَالِ ٱلْمَعَانِي ٱلْمُنِيفَهْ، بِالإِشَارَاتِ ٱلعِرْفَانِيَّهْ، فِي ٱلْحَضَرَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّهْ، ذِي ٱلْجَنَابِ ٱلرَّفِيعِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ٱلشَّفِيعِ. يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا صَاحِبَ ٱلْعَرْشِ ٱلْمُحِيطِ يَا حَامِلَ ٱلْعَرْشِ بِقُدْرَتِهِ عَنْ حَمَلَةِ ٱلْعَرْشِ بِسِرِّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ

نَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ، أَنْ تَمْنَحَنَا بِفَضْلِكَ ٱلْعَظِيمِ، أَنْوَارَ عُلُومِ ٱلرَّقَائِقِ ٱلْمُحَمَّدِيَّهْ بِدَقِيقِ إِشَارَاتِ: وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً، وَتُخَصِّصَنَا بِكَرَمِكَ مِنْ حَضْرَةِ ٱلرَّحْمَةِ ٱلشَّامِلَةِ وَٱلنِّعْمَةِ ٱلْكَامِلَةِ ٱلنَّبَوِيَّهْ، بِإِنَابَةِ ٱلْفَتْحِ ٱلْقَرِيبِ وَٱلْفَتْحِ ٱلْمُبِينِ وَٱلْفَتْحِ ٱلْمُطْلَقِ فُتُوحِ ٱلْمَوَاهِبِ ٱلأَحْمَدِيَّهْ، بِلَمَحَاتِ لَحَظَاتِ خِطَابِ: ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُم وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلإِسْلاَمَ دِيناً، وَتُبِيحَنَا مِنْ أَرْفَعِ ٱلْمَخَادِعِ أَعْلَى شَرَفِ ٱلْمَجْدِ ٱلأَسْنَى، وَأَجَلَّ مَرَاتِبِ ٱلْقُطْبِيَّةِ ٱلْكُبْرَى، وَأَكْمَلِ ٱلأَخْلاَقِ ٱلْعُظْمَى، فِي مَقَامِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، بِوَاسِطَةِ أَحْمَدِكَ ٱلْمَخْصُوصِ بِثَبَاتِ: مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَى. يَا ذَا ٱلْكَرَمِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْعَطَاءِ ٱلْجَسِيمِ، وَٱلْفَضْلِ ٱلْعَمِيمِ، بِحُرْمَةِ هٰذَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَرِيمِ، أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُبِّكَ لِحَبِيبِكَ وَحُبِّ حَبِيبِكَ لَكَ وَبِدِنُّوهِ مِنْكَ وَبِتَدَلِّيكَ لَهُ وَبِالسَّبَبِ ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

www.MinhajBooks.com

صَلاةً وَسَلاماً خَصَّصتَهُ بِهِمَا لِخُصُوصِيَّتِهِ بِمَا ٱسْتَأْثَرْتَ لَهُ عِنْدَكَ فِي عَالَمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ لِمُخَاطَبَتِكَ إِيَّاهُ بِقَوْلِكَ مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَحَبَّ وَلاَ أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنْكَ، وَآتِهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَٱلْفَضِيلَةَ وَٱلشَّرَفَ ٱلأَعْلَى وَٱلدَّرَجَةَ ٱلرَّفِيعَةَ وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ٱلَّذِي وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِين.

www.MinhajBooks.com

ذِكرُ التوسُّل (الثّالِث)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللَّه بِمُحَمَّدٍ ﷺ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ ٱلَّذِي أَرْسَلْتَهُ لِقَمْعِ ٱلْمُخَالِفِينَ وَزَجْرِ ٱلْكَاذِبِينَ وَهَلاَكِ ٱلْعَاقِّينَ يَا أَللَّهُ يَا قَوِيّ يَا عَزِيزُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا مُنْتَقِمُ يَا مُجِيبُ يَا مَتِينُ يَا صَمَدُ يَا مُقْتَدِرُ يَا ذَا ٱلْجَلاَلِ وَٱلإِكْرَامِ يَا مُقْسِطُ يَا صَبُورُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا مَنْ أَذَلَّ ٱلْمُعَانِدِينَ وَأَهْلَكَ ٱلْمُخَالِفِينَ يَا مَنْ عَلَتْ قُدْرَتُهُ عَلَى كُلِّ قُدْرَةٍ وَعِزَّتُهُ عَلَى كُلِّ عِزَّةٍ وَنَقْمَتُهُ عَلَى كُلِّ نِقْمَةٍ يَا قَهَّارُ يَا قَهَّارُ قٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ، إِقْهَرْ أَعْدَاءَنَا فَإِنَّهُمْ أَعْدَاؤُكَ وَأَهْلِكْ مخَالِفِينَا فَإِنَّهُمْ مُخَالِفُوكَ وَٱمْحُ مَا أَثْبَتَّهُ فِي نُفُوسِهِمْ وَعُقُولِهِمْ مِنَ الضَّلاَلِ وَأَزِلْ عَنَّا ظُلْمَهُمْ وَأَبْعِدْهُمْ عَنَّا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ. وَأَجِرْنِي يَا أَللَّهُ يَا جَامِعُ يَا نَافِعُ آمِينَ آمِينَ آمِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا أَللَّهُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ بِحَقِّكَ ثُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنِلْنِي مِيمَ مُلْكِ ٱلظَّاهِرِ وَٱلْبَاطِنِ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنَيِّرِ هِدَايَتِكَ ٱلأَعْظَمِ، وَسِرِّ كُلِّ سِرٍّ وَسَنَاهُ، مَنْ فَتَحْتَ بِهِ خَزَائِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَٱلرَّحَمُوتِ، وَمَنَحْتَ بِظُهُورِ أَنْوَارِهِ ٱلْمُلْكَ وَٱلْمَلَكُوتِ، قُطْبِ دَائِرَةِ ٱلْكَمَالِ، وَيَاقُوتَةِ تَاجِ مَحَاسِنِ ٱلْجَمَالِ، عَيْنِ ٱلْمَظَاهِرِ ٱلإِلٰهِيَّهْ، وَلَطِيفَةِ تَرَوْحُنَاتِ ٱلْحَضْرَةِ ٱلْقُدْسِيَّهْ، مَدَدِ ٱلأَمْدَادِ، وَجُودِ ٱلْجُودِ، وَوَاحِدِ ٱلآحَادِ، وَسِرِّ ٱلْوُجُودِ، وَاسِطَةِ عِقْدِ ٱلسُّلُوكِ، وَشَرَفِ ٱلأَمْلاَكِ وَٱلْمُلُوكِ، بَدْرِ ٱلْمَعَارِفِ، فِي سَمَوَاتِ ٱلدَّقَائِقِ، وَشَمْسِ ٱلْعَوَارِفِ، فِي عُرُوشِ ٱلْحَقَائِقِ، بَابِكَ ٱلأَعْظَمِ وَصِرَاطِكَ ٱلأَقْوَمِ، وَبَرْقِكَ ٱللاَّمِعِ، وَنُورِكَ ٱلسَّاطِعِ وَمَعْنَاكَ ٱلَّذِي هُوَ بِأُفْقِ كُلِّ قَلْبٍ سَلِيمٍ طَالِعٌ، وَسِرِّكَ ٱلْمُنَزَّهِ ٱلسَّارِي فِي جُزْئِيَّاتِ ٱلْعَالَمِ وَكُلِّيَّاتِهِ، عُلْوِيَّاتِهِ وَسُفْلِيَّاتِهِ أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قَبُولَ ٱلسُّؤَالِ، يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ يُعْطِي ٱلنَّوَالَ، بِمَنْ خَصَّصْتَهُ فِي ٱلأَزَلِ بِمَرَاتِبِ ٱلتَّكْمِيلِ بَعْدَ ٱلْكَمَالِ، حَائِزِ ٱلْفَضِيلَه، وَصَاحِبِ

ٱلْوَسِيلَه، فَاتِحِ فَمَا عَرَفَكَ مَنْ عَرَفَكَ إِلاَّ بِهِ، وَمَا وَصَلَ مَنْ وَصَلَ إِلَيْكَ إِلاَّ مَنِ ٱتَّصَلَ بِسَبَبِهِ، خَلِيفَتِكَ بِمَحْضِ ٱلْكَرَمِ عَلَى سَائِرِ مَخْلُوقاتِكَ، سَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَواتِكَ، خَصِيصِ حَضْرَتِكَ بُخَصَائِصِ نَعْمَائِكَ، وَفُيُوضَاتِ آلائِكَ، أَعْظَمِ مَنْعُوتٍ أَقْسَمْتَ بِعمْرِهِ فِي كِتَابِكَ، وَفَضَّلْتَهُ بِمَا فَضَّلْتَ بِهِ مِنْ أَسْرَارِ خِطَابِكَ، وَفَتَحْتَ بِهِ أَقْفَالَ أَبْوَابِ سَابِقِ ٱلنُّبُوَّةِ وَٱلْجَلالَهْ، وَخَتَمْتَ بِهِ دَوْرَ دَوَائِرِ مَظَاهِرِ ٱلرِّسَالَهْ وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ، وَسَيَّدْتَهُ بِنِسْبَةِ ٱلْعُبُودِيَّةِ إِلَيْكَ فَخَضَعَ لِأَمْرِكَ، وَشَيَّدْتَ بِهِ قَوَائِمَ عَرْشِكَ ٱلْمَحُوطِ بِحَيطَتِكَ ٱلْكُبْرَى، وَمَنْطَقْتَهُ بِمَنْطَقَةِ ٱلْعِزِّ فَمَنْطَقَ بِعِزِّهِ أَهْلَ ٱلدُّنْيَا وَٱلأُخْرَى، وَأَلْبَسْتَهُ مِنْ سُرَادِقَاتِ جَلالِكَ أَشْرَفَ حُلَّهْ، وَتَوَّجْتَهُ بِتَاجِ ٱلْكَرَامَةِ وَٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْخُلَّةْ، نَبِيِّ ٱلأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْمَبْعُوثِ بِأَمْرِكَ إِلى ٱلْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، بَحْرِ فَيْضِكَ ٱلْمُتَلاطِمِ بِأَمْوَاجِ ٱلأَسْرَارِ، وَسَيْفِ عَزْمِكَ ٱلْقَاهِرِ ٱلْحَاسِمِ لِحِزْبِ ٱلْكُفْرِ وَٱلْبَغْيِ وَالإِنْكَارِ، أَحْمَدِكَ ٱلْمَحْمُودِ بِلِسَانِ ٱلتَّكْرِيمِ، مُحَمَّدِكَ ٱلْحَاشِرِ ٱلْعَاقِبِ ٱلْمُسَمَّى بِٱلرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِالأَقْسَامِ الأُوَلِ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ وَأَنْتَ ٱلْمُجِيبُ لِمَنْ سَأَلَ، أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلاةً تَلِيقُ بِذَاتِكَ وَذَاتِهِ، لأَنَّكَ أَدْرَى بِمَنْزِلَتِهِ وَأَعْلَمُ بِصِفَاتِهِ، عَدداً لاَ تُدْرِكُهُ ٱلظُّنُونُ، زِيَادَةً عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ ٱلْكَافِ وَٱلنُّونِ، ويقول لِلشَيْءِ كُنْ فَيَكُونُ. بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ، وَإِبْرَاهِيمَ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَلِيلِكَ، وَمُوسَى رَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ، وَعِيسَى رَسُولِكَ وَكَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، بِتَوْرَاةِ مُوسَى، وَإِنْجِيلِ عِيسَى، وَزَبُورِ دَاوُودَ، وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ، وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلصَّلاةُ وَالتَّسْلِيمُ، وَكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، أَوْ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ، أَوْ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ، أَوْ فَقِيرٍ أَغْنَيْتَهُ، أَوْ غَنِيٍّ أَفْقَرْتَهُ، أَوْ ضَعِيفٍ قَوَّيْتَهُ، أَوْ ضَالٍ هَدَيْتَهُ، أَنَا سَائِلُكَ فَأَعْطِنِي، أَنَا فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي، أَنَا ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَبِكَ إِلَيْكَ مِنْكَ وَلَدَيْكَ ٱهْدِنِي، وَعَلى مَا شِئْتَ مِنْ عِلْمِكَ ٱلْغَيْبِيِّ وَٱلشَّهَادِيِّ وَحُكْمِكَ الأَحَدِيِّ ٱلصَّمَدِيِّ دُلَّنِي وَوَلِّنِي.

أَللَّهُمَّ بِحَقِّكَ أَنْتَ لاَ إِلٰهَ أَلاَّ أَنْتَ وَبِاسْمِكَ ٱلأَسْمَى، ٱلَّذِي مَا دُعِيتَ

بِهِ إِلاَّ أَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ ٱلأَحْمَى، ٱلَّذِي ٱصْطَفَيْتَ بِهِ مَنْ أَرَدْتَ، وَبِمُحَمَّدٍ ٱلَّذِي لَهُ عَلَى كُلِّ عِبَادِكَ قَدِ ٱخْتَرْتَ، وَكُلِّ نَبِيٍّ لَهُ ٱسْتَنْبَأْتَ وَرَسُولٍ لَهُ أَرْسَلْتَ، وَكُلِّ كِتَابٍ لَهُ مِنْ لَوْحِكَ ٱلْمَحْفُوظِ كَتَبْتَ، وَكُلِّ وَحْيٍ مِنْ عِلْمِكَ ٱلْقَدِيمِ عَلى رُسُلِكَ أَنْزَلْتَ، وَبِحَقِّ ٱللَّهُمَّ وَعَظَمَتِهَا لَدَيْكَ، وَبِجَلاَلِ هُوِيَّتِكَ وَأَحدِيَّتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ عَلَيْكَ. يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً، وَأَمَدَّ ٱلوُجُودَ بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ حَنَانَةً وَرُحْماً، أَنْتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلسَّتَّارُ، ٱلْعَفُوُّ ٱلْكَرِيمُ ٱلْغَفَّارُ، أَجِرْنِي مِن خِزْيِ ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَعَذَابِ ٱلنَّارِ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشّكْرَ عَلى نَعْمَائِكَ وَمَزِيدِ إِفْضَالِكَ، وَٱلْخِيرَةَ فِيمَا قَضَيْتَ، وَٱلْبَرَكَةَ فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَتَوسُّلِي إِلَيْكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ تُعَامِلَنِي بِلُطْفِكَ فِي أَقْضِيَتِكَ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ ٱلْعَظِيمِ مِنْ طُولِ ٱلْغَفْلَةْ، وَٱسْتِدْرَاجِ ٱلْمُهْلَةْ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْأَلُهُ ٱلْهِدَايَةْ، وَنَسْتَمِدُّ مِنْ تَوْفِيقِهِ حُسْنَ ٱلْعِنَايَةْ، فَإِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَحَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ٱلعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ.

www.MinhajBooks.com

ذِكرُ التوَسُّل (الرَّابِع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

نَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ ٱلْحُسْنَى، وصِفَاتِكَ ٱلْعُلْيَا، وَمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ ٱلْمُجْتَبَى، وَحَبِيبِكَ ٱلْمُصْطَفَى، أَنْ تُطَهِّرَ قُلُوبَنَا مِنْ كَبَائِرِ ٱلنَّفْسِ وَٱلْعُجْبِ وَٱلرِّيَاءِ وَحُبِّ ٱلدُّنْيَا وَٱلثَّنَاءِ وَٱلرِّيَاسَةِ وَتَعَاطِي ٱلْكِبْرِ، وَٱكْحَلْ بَصَرَ بَصِيرَتَنَا بِإِثْمِدِ عِنَايَتِكَ حَتَّى لاَ نَرَى سِوَاكَ وَلاَ نَطْلُبَ مِنْكَ إِلاَّ إِيَّاكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

نَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ عَدد كُلّ ذَرَّةٍ فِي ٱلْوُجُودِ، أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلِكُلِّ ٱلْمُسْلِمِينَ يَا كَرِيمُ يَا وَدُودُ، دَعَوْنَاكَ ٱللَّهُمَّ بِصِدْقِ ٱلرَّجَاءِ وَٱلْيَأْسِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْمَخْلُوقَاتِ، فَأَغِثْنَا يَا رَبَّنَا إِغَاثَةَ ٱلْمَلْهُوفِينَ، وَأَجِبْنَا ٱللَّهُمَّ إِجَابَةَ ٱلْمُوقِنِينَ بِحَقِّ مَنْ جَعَلْتَهُ نُقْطَةَ دَائِرَةِ ٱلْوُجُودِ، وَدُرَّةَ بَحْرِ ٱلْكَرَمِ وَٱلْجُودِ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ صَلاَةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلاَماً تَامّاً عَلَى نَبِيٍّ تَنْحَلُّ بِهِ ٱلْعُقَدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ ٱلْكُرَبُ وَتُقْضَى بِهِ ٱلْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ ٱلرَّغَائِبُ وَحُسْنُ ٱلْخَوَاتِمِ وَيُسْتَسْقَى ٱلْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

يَا غِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا مُجِيبَ ٱلْمُضْطَرِّينَ، وَيَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، وَيَا غَافِرَ ذُنُوبِ ٱلْمُذْنِبِينَ، بِحُرْمَةِ حَبِيبِكَ ٱلْمُصْطَفَى، وَنَبِيِّكَ ٱلْمُجْتَبَى، عَلَيْهِ مِنَ ٱلصَّلَوَاتِ أَزْكَاهَا، وَمِنَ ٱلتَّحِيَّاتِ أَوْفَاهَا، وَبِحُرْمَةِ جَمِيعِ ٱلأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِينَ، وَٱلْمَلاَئِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِينَ، عَلَيْهِمُ ٱلصَّلاَةُ وَٱلسَّلاَمُ أَجْمَعِينَ، وَأَصْحَابِ حَبِيبِكَ ٱلسَّابِقِينَ، ٱلَّذِينَ رَضِيتَ عَنْهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ، وَٱلتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ عَلَيهِمُ ٱلرَّحْمَةُ وَٱلْغُفْرَانُ، ٱرْحَمْنَا فَإِنَّا مُذْنِبُونَ، وَبِٱلآثَامِ وَٱلْخَطَايَا مُعْتَرِفُونَ، وَٱغْفِرْ لَنَا

www.MinhajBooks.com

ذُنُوبَنَا وَكَفِّر عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلأَبْرَارِ، إِنَّك أَنْتَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفَّارُ.

أَللَّهُمَّ أَنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ يَا سَيِّدَنَا يا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلى رَبِّكَ وَرَبِّي أَنْ يَرْحَمَنِي مِمَّا بِي رَحْمَةً يُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاهُ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَمِيعِ مَا قُلْتَهُ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ تَهَبَهُ جَمِيعَ مَا يُحِبُّهُ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ جُمْلَةِ مَا يُحِبُّهُ وَٱعْفُ عَنَّا يَا عَفُوُّ يَا كَرِيمُ، بِحَقِّ مَنْ آتَيْتَهُ ٱلسَّبْعَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ، وَقَرَنْتَ ٱسْمَكَ بِٱسْمِهِ بِأَعْلَى مَقَامٍ، بِقَوْلِ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ مِنْكَ أَفْضَلُ ٱلصَّلاَةِ وَأَتَمُّ ٱلسَّلاَمِ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ ٱلْخَاتِمِ ٱلرَّسولِ ٱلْكَامِلِ ٱلرَّحْمَةِ ٱلشَّامِلِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِ ٱللَّهِ بِدَوَامِ ٱللَّهِ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ يَا رَبَّنَا رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَسْأَلُكَ بِهِ مِنَ ٱلرَّفِيقِ أَحْسَنَهُ وَمِنَ ٱلطَّرِيقِ أَسْهَلَهُ وَمِنَ ٱلْعِلْمِ أَنْفَعَهُ وَمِنَ ٱلْعَمَلِ أَصْلَحَهُ وَمِنَ ٱلْمَكَانِ أَفْسَحَهُ وَمِنَ ٱلْعَيْشِ أَرْغَدَهُ وَمِنَ ٱلرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ.

أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَبِيبِكَ ٱلْمُصْطَفَى وَرَسُولِكَ ٱلْمُقْتَفَى، إِخْلاَصاً فِي ٱلأَعْمَالِ، وَصِدْقاً فِي الأَقْوَالِ وَٱلأَحْوَالِ، وَرِضًى عَمِيماً وَفَيْضاً جَسِيماً. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱلسِّرِ ٱلْمَصُونِ، وَٱلدُّرِّ ٱلْمَكْنُونِ، وَمَا ٱحْتَوَتْ عَلَيهِ أَوَائِلُ ٱلسُّوَرِ، مِنْ سِرٍّ سِرٍّ لِلْعَقْلِ بَهَرَ، وَأَسْأَلُكَ بِٱلاِسْمِ ٱلأَعْظَمِ، وَٱلْكَنْزِ ٱلْمُطَلْسَمِ، وَٱلنَّبِيِّ ٱلْمُعَظَّمِ، وَٱلصَّفِيِّ ٱلأَفْخَمِ، ٱلْمُقَدَّمِ مِنَ ٱلْقِدَمِ، عَلَى مَنْ تَأَخَّرَ عَنْ ظُهُورِ نُورِهِ أَوْ تَقَدَّمَ، أَنْ تَصْحَبَنَا ٱلنَّصْرَ وَٱلظَّفَرَ، وَٱلتَّيْسِيرَ ٱلأَوْفَرَ.

يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ، صَلِّ عَلَى قُرَّةِ عَيْنِ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ، وَتَقَبَّلْنَا بِجَاهِهِ آمين.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ ٱللاَّمِعِ، وَمَظْهَرِ سِرِّكَ ٱلْهَامِعِ،

ٱلَّذِي طَرَّزْتَ بِجَمَالِهِ ٱلْأَكْوَانَ وَزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلاَلِهِ ٱلأَوَانَ، ٱلَّذِي فَتَحْتَ ظُهُورَ ٱلْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ، وَخَتَمْتَ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَّتِهِ، فَظَهَرَتْ صُوَرُ ٱلْحُسْنِ مِنْ فَيْضِهِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَلَوْلاَ هُوَ مَا ظَهَرَتْ لِصُورَةٍ عَيْنٌ مِنَ ٱلْعَدَمِ ٱلرَّمِيمِ، ٱلَّذِي مَا ٱسْتَغَاثَكَ بِهِ جَائِعٌ إِلاَّ شَبِعَ وَلاَ ظَمْآنٌ إِلاَّ رَوِيَ وَلاَ خَائِفٌ إِلاَّ أَمِنَ وَلا لَهْفَانٌ إِلاَّ أُغِيثَ وَإِنِّي لَهْفَانٌ مُسْتَغِيثٌ أَسْتَمْطِرُ رَحْمَتَكَ ٱلْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغِثْنِي يَا رَحْمٰنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بِعَيْنِ حِلْمِهِ وَعَفْوِهِ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبْرِيَاءِ حِلْمِهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ ٱغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَاكَرِيمُ.

أَللَّهُمَّ بِجَاهِهِ ٱلأَعْلَى، وَبِسِرِّهِ ٱلأَغْلَى، ٱفْتَحْ لَنَا بَابَ حَضَرَاتِهِ، وَٱجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شُهُودِ ذَاتِهِ، وَقَرِّبْنَا لَدَيْهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ، وَحَقِّقْنَا بِهِ فِي كُلِّ مَهْبِطٍ وَمَصْعَدٍ، أَللَّهُمَّ أَسْمِعْنَا بِحَقِّهِ لَذِيذَ ٱلْخِطَابِ، وَأَبْصِرْنَا بِجَاهِهِ عَظِيمَ ٱلْجَنَابِ، وَأَدْخِلْنَا بِجَاهِهِ إِلَى صَدْرِ ٱلْمِحْرَابِ، أَللَّهُمَّ بِجَاهِهِ ٱلْكَرِيمِ عُمَّنَا مِنْهُ بِفَيْضٍ عَظِيمٍ. أَللَّهُمَّ بِجَاهِ هٰذَا ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَرِيمِ، وَٱلرَّسُولِ ٱلْعَظِيمِ، وَٱلْحَبِيبِ ٱلْفَخِيمِ، نَسْأَلُكَ ٱلْهِدَايَةَ إِلَى سَبِيلِكَ وَطَرِيقِكَ ٱلْمُسْتَقِيمِ، وَشُهُودَ نُورِهِ ٱلْخَطَّافِ، بِبَرْقِهِ لِأَفْئِدَةِ أَهْلِ ٱلأَلْطَافِ، وَنُقْسِمُ ٱللَّهُمَّ بِهِ عَلَيْكَ، وَنَقِفُ بِجَاهِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ، نَطْلُبُ بِذَلِكَ ٱلاسْتِقَامَةَ عَلَى قَدَمِهِ، وَٱلْفَوْزَ بِسِرِّهِ وَٱلْمَوْتَ بِحَرَمِهِ. أَللَّهُمَّ بِجَاهِهِ لَدَيْكَ، أَقِمْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَدَيْكَ.

يَا أَللَّهُ بِكَ تَحَصَّنْتُ، وَبِعَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ٱسْتَجَرْتُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ بِأَسْمَائِكَ ٱلْعِظَامِ، وَمَلاَئِكَتِكَ ٱلْكِرَامِ، وَرُسُلِكَ عَلَيْهِمِ أَفْضَلُ ٱلصَّلاَةِ وَٱلسَّلاَمِ، أَنْ تَلْمَحَنِي بِلَمْحَةِ أَهْلِ بَدْرٍ وَلَمَحَاتِهِمْ، وَتَنْفَحَنِي بِنَفَحَاتِهِمْ، بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ يَا رَبِّ.

أَنَّ ٱللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يا أَيُّها ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً، أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ سَبباً لانْشِقَاقِ أَسْرَارِكَ

ٱلْجَبَرُوتِيَّة، وَٱنْفِلاقِ أَنْوَارِكَ ٱلرَّحْمَانِيَّة، فَصَارَ نَائِباً عَن ٱلْحَضْرَةِ ٱلرَّبَّانِيَّة، وَخليفَةَ أَسْرَارِكَ ٱلذَّاتِيَّة، فَهُوَ يَاقُوتَةُ أَحَدِيَّةِ ذَاتِكَ ٱلصَّمَدِيَّه، وَعَيْنُ مَظْهَرِ صِفَاتِكَ ٱلأَزَلِيَّة، فَبِكَ مِنْكَ صَارَ حِجَاباً عَنْكَ، وَسِرّاً مِنْ أَسْرَارِ غَيْبِكَ حُجِبْت بِهِ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ فَهُوَ ٱلْكَنْزُ ٱلْمُطَلْسَمُ، وَٱلْبَحْرُ ٱلزَّاخِرُ ٱلْمُطَمْطَمُ، فَنَسْأَلُكَ ٱللَّهُمَّ بِجَاهِهِ لَدَيْكَ، وبِكَرَامَتِهِ عَلَيْكَ، أَنْ تَعْمُرَ قَوَالِبَنَا بِأَفْعَالِهِ، وَأَسْمَاعَنَا بِأَقْوَالِهِ، وَقُلُوبَنَا بِأَنْوَارِهِ، وَأَرْوَاحَنَا بِأَسْرَارِهِ، وَأَشْبَاحَنَا بِأَحْوَالِهِ وَسَرَائِرَنَا بِمُعَامَلَتِهِ، وَبَوَاطِنَنَا بِمُشَاهَدَتِهِ، وَأَبْصَارَنَا بِأَنْوَارِ مُحَيَّا جَمَالِهِ وَخَوَاتِمَ أَعْمَالِنا فِي مَرْضَاتِهِ.

أَللَّهُمَّ ٱخْتِمْ لَنَا بِخَاتِمَةِ ٱلسَّعَادَة، وَٱجْعَلْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ لَهُمُ ٱلْحُسْنَى وَزِيَادَه، بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ذِي ٱلشَّفَاعَةِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي ٱلسِّيَادَة، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ.

www.MinhajBooks.com